ومن أغراضه اللطيفة قوله .

(سحقا لذي نظم يهيج من البغا ... ويثير في هجو الكرام عجاجا) .

(أقصيته عني فظل يسبني ... ومنعته أيري فذم وهاجا) ومن مدائحه يهنىء والده بعوده من السفر .

(هنئت يا أبتي بعودك سالما ... وبقيت ما طرد الظلام نهار) .

(ملئت بطون الكتب فيك مدائحا ... حتى لقد عظمت بك الأسفار) وقال فيه أيضا وقد أهدى له هدية حسنة .

(تناهيت في بري إلى أن هديتني ... ولولاك كنت الدهر في الغي ساديا) .

(وأهديت لي ما حير العقل حسنه ... فلا زلت في الحالين للعبد هاديا) ويعجبني من زهدياته قوله .

(جزى ا شيبي كل خير فإنه ... دعاني لما يرضى الإله وحرضا) .

(فأقلعت عن ذنبي وأخلصت تائبا ... وأمسكت لما لاح لي الخيط أبيضا) .

ومن كلام الشيخ أبي الفضل بن أبي الوفاء العارف الذي دخل بحسن سلوكه إلى زوايا الأدب فأخرج منها الخبايا وأظهر البرهان تغمده ا برحمته قوله .

(عبدك الصب المعنى ... عرف الفقر وذاقه) .

(فلكم فاخر محتا ... جا شكا فقرا وفاقه) ومن مخترعاته في باب التورية مع بديع التضمين قوله .

(ما خادم واسمه في در مبسمه ... إلا أغن غضيض الطرف مكحول) .

(وريقه مع ثناياه التي انتظمت ... كأنه منهل بالراح معلول (مع لولو)